ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2023) Vol (14) Issue (4)section(2): 63-81
DOI: https://doi.org/10.25130/jis.23.14.4.2.4

"I fear what I fear" Mentioned in the Hadiths and Written in the Form of " I Do " in Musnad Ahmed bin Hanbal: An Analytical Hadith Study

Dr. Abbas Anwar Namek *

Department of Arabic Language, College of Basic Education, Termian University, Iraq

KEY WORDS:

Hadiths, I fear what I fear, formula, do, Musnad Imam Ahmad.

ARTICLE HISTORY:
Received: 26 / 2/2023
Accepted: 12/ 3 / 2023
Available online: 30 /4 /2023

© 2022 COLLEGE OF ISLAMIC SCIENCES ISLAMIC SCIENCES JOURNAL , TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

ABSTRACT

The Sunnah of the Prophet is a significant source of Islamic legislation and aids in the interpretation of the Quran. It provides a comprehensive understanding of the meanings within our constitution. The Prophet's companions and subsequent scholars, including jurists, dedicated significant effort to interpreting and explaining the meanings of the Qur'an. This demonstrates their commitment to clarifying the honor and understanding of its verses. Imam Ahmed, a prominent scholar of the predecessors, prioritized the hadith of the Prophet. The research plan comprises an introduction, two sections, and a conclusion.

* *Corresponding author: E-mail*: abas.anwar@garmian.edu.krd

الأحاديث الواردة بلفظة (أخوف ما أخاف) التي وردت بصيغة " أفعل" في مسند أحمد بن حنبل(دراسة حديثية تحليلية)

م.د. عباس أنور نامق
قسم اللغة العربية، كلية التربية الأساسية، جامعة طرميان ، العراق.

الخلاصة:

من المعلوم ان السنة النبوية هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الاسلامي، وهي الوسيلة التي نفهم بها القرآن الكريم، ودستورنا العظيم، فهي مفسرة للقران، موضحة له، وقد بين رسول الله (صلى الله عليه وسلم) للناس ما نزل اليهم من ربهم بيانا كاملا، وتوضيحا وافيا، وهذا التبيين، والتوضيح شامل لمعاني القران والفاظه واجتهد اصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) ، والتابعون من بعدهم والعلماء، والفقهاء، ومن بعدهم اجتهدوا اجتهادا كبيرا في بيان معاني القران والفاظه وتفسيره، وهذا يدل على مدى العناية والاهتمام التي ابداها هؤلاء المحدثون، والعلماء في بيان معاني الفاظ القران، وفهم اياته وانه من الشرف ، والامام أحمد من العلماء السلف الذين كانت لهم عناية فائقة في الحديث النبوي، وتتكون خطة البحث بعد المقدمة من مبحثين وخاتمة، تناولت في المبحث الأول ترجمة مختصرة للإمام أحمد رحمه الله وجاء المبحث الثاني دراسة الاحاديث دراسة تحليلية حديثية ، ثم ختمنا البحث بمجموعة من النتائج.

الكلمات الدالة: أحاديث، أخوف ما أخاف، صيغة، أفعل، مسند الامام أحمد.

المقدمة

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، و أشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصِحبه وسلم تسليماً كثيرا، وبعد.

لا شك أنّ أفضل العلوم وأشرفها بعد العلم بكتاب الله تعالى هو علم الحديث، وكيف لا يكون كذلك، والحديث هو كلام رسول الله (ﷺ) وفعله وتقريره، وهو المبين لكلام الله تعالى، والمفسر له ، والموضح لكل ما أجمل فيه، وقد أحسن الحافظ ابن الصلاح في وصفه إذ قال: هذا وإن علم الحديث من أفضل العلوم الفاضلة ، وأنفع الفنون النافعة، يحبه ذكور الرجال وفحولتهم، ويُعنى به محققو العلماء وكَمَلَتُهُم، ولا يكرهُهُ من الناس إلا أراذلهم وسفلتهم معرفة أنواع علم الحديث.

وقد رأيت أن أقوم في هذا البحث بجمع الأحاديث الواردة بلفظ (أخوف) في مسند أحمد بن حنبل ، مع بيان حالها من حيث الصحة والضعف ، ثم بيان ما اشتملت عليه من أحكام وفوائد حديثية وفقهية ، لانه لاغنى للمهتمين بأمر الأمة عنها ، ولاجمع لكلمتهم بغيرها ، وخير من فهم حديث رسول الله (ﷺ) هم أهل العلم من سلف هذه الامة والتابعين لهم بإحسان، وقد حرصت على جمع ما وقفت عليه من كلامهم في ذلك من كتب اِلشروح والغريب وغيرها .

أسباب اختيار الموضوع:

١. رغبتي في قراءة كتب السنة، وحب التخصص في علومها.

٢. مكانة الإمام احمد (رحمه الله) في الحديث, والذي يعد من ابرز الأئمة النقاد الذين يرجع اليهم في الحكم على الرواة والمرويات.

٣. استشارة ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال, فقد تلقيت منهم تشجيعًا على أن أخوض في غمار هذا الموضوع, كل هذا دفعني لاختيار هذا الموضوع .

بيان منهجي في الدراسة :

١. أكتب الحديث بسنده ومتنه كاملاً كما ورد في مسند الإمام احمد رحمه الله تعالى .

٣. أقوم بتخريج الحديث مراعياً في ذلك تقديم الصحيحين إن وجد الحديث عندهما أو عند احدهما ، ثم أصحاب السنن الأربعة بحسب الصحة، ثم بقية الكتب التسعة على حسب الوفاة، ثم بقية المسانيد والسنن والمعاجم والمصنفات، وبحسب الأسبقية بقدم الوفاة .

٤. اذا كان الحديث في الصحيحين فأكتفي بهما.

٥. درستُ الأحاديث الواردة في المسند بلفظة (أخوف ما أخاف) من الناحية التحليلية.

دراسة رجال الإسناد, ومنهجي في ذلك كما يلي:

١. ذكر اسم الراوي، وكنيته، ولقبه، مع ذكر شيخ وتلميذ لكلِّ راوٍ من رواة الحديث.

٢. ذكر طبقة الراوي من كتاب التقريب لابن حجر.

٣. ذكر سنة وفاة الراوي إلَّا إذا تعذر الوقوف على ترجمته في كتب التراجم والأعلام.

٤. إذا كان الراوي ممن اتفق أئمة الجرح والتعديل على حالهِ بالتوثيق أو بالتجريح، فنكتفي بذكر قول الإمام الذهبي، والحافظ ابن حجر فيه، ونضيف عليه أحياناً قولاً آخر من أقوال أئمة الجرح والتعديل.

٥. إذا كان الراوي ممن اختلف فيه أئمة الجرح والتعديل بين التوثيق والتضعيف فنذكر أقوال من وثقه منهم، وأقوال من ضعفه منهم، ثم النظر في علة التضعيف والترجيح بين هذه الأقوال.

بيان حكم الحديث, ومنهجي في ذلك كما يلي:

١. الحكم على سند الحديث بناءً على ما تبين لنا من دراسة رجال الحديث، فإذا كان الحديث رواته ثقات حكمنا على الإسناد بالصحة، وإن خفَّ ضبط أحدهم حكمنا على الإسناد بالحسن، وإذا كان أحد رواته ضعيفاً ضعفاً معتبراً به حكمنا على إسناده بالضعف ، ثم إن كان له متابع أو شاهد صارَ بذلك حسناً لغيره، وإذا كان أحد رواته كذّاباً، أو كان فيه رجل متهم بالكذب فنحكم على إسناده بالضعف الذي لا ينجبر بالمتابعات أو الشواهد.

الألفاظ الغريبة: قمت ببيان معناها معتمداً في ذلك على كتب غريب الحديث، وكتب اللغة، وكتب الشروح، وغيرها مما هو منصوصٌ عليه.

الفوائد المستنبطة من الحديث: بينتُ كذلك بعض ما يستنبط من الحديث من أحكام وآداب وتوجيهات، معتمداً في ذلك على ما يفهم من الحديث، وبما أقره أهل العلم في كتب الشروح والتفاسير وغيرها.

خطة البحث:

تتكون خطة البحث بعد المقدمة من تمهيد ومبحثين وخاتمة، وكان على النحو الاتي:

التمهيد: ترجمة موجزة للإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى وفيه:

- اسمه ونسبه وكنيته وولادته:
- شيوخه وتلاميذه وكتبه
- وفاته .

المبحث الأول: دراسة الاحاديث الواردة في مسند عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وجابر بن عبد الله (رضي الله عنهم) .

المطلب الاول: مُسْنَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ (ﷺ) .

المطلب الثاني: مسند جابر بن عبد الله (ﷺ) .

المبحث الثاني: دراسة الاحاديث الواردة في مسند حديث محمود بن لبيد و أَبِو الدَّرْدَاء (رضي الله عنهما).

المطلب الأول: حديث محمود بن لبيد(ﷺ) .

المطلب الثاني: حديث أَبِي الدَّرْدَاءِ(ﷺ) .

اما الخاتمة بينت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها .

والله أسأل أن ينفعنا بما علمنا، وأن يعلمنا ما جهلنا، وهو مولانا فنعم المولى ونعم النصير، وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيرا .

****

المبحث الأول: ترجمة موجزة للإمام أحمد بن حنبل

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته وولادته:

اسمه : هو الإمام حقا، وشيخ الإسلام صدقًا، المجاهد الصابر، المجمع على جلالته وأمانته وورعه أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي ثم البغدادي.

وكنيته: يُكنى أبا عبد الله .

نسبهُ : نسبه إلى ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان [١] .

أما مولده، فوُلد أحمد بن حنبل في شهر ربيع الأول من سنة: (١٦٤هـ) في بغداد ونشأ فيها يتيماً –توفي والده وهو ابن ثلاث سنين وكان عمر والده إذ ذاك ثلاثين سنة، فوليته أمه–[٢].

المطلب الثاني : شيوخه وتلاميذه وكتبه .

من أشهر شيوخ الامام أحمد:

القاضي أبي يوسف(١٨٢هـ)، وأبي بكر بن عياش(١٩٣هـ)، ووكيع بن الجراح(١٩٧هـ)، وسفيان بن عيينة الهلالي(١٩٨هـ)، وعبد الرحمن بن مهدي(١٩٨هـ)، ومحمد بن إدريس الشافعي(٢٠٤هـ)، وأبي عبد الرحمن المقرئ(٢١٢هـ)، وعلي ابن المديني(٢٣٤هـ)، وأبو بكر بن أبي شيبة(٢٣٥هـ).

"فعدة شيوخه الذين روى عنهم في " المسند " مائتان وثمانون ونيف"[٣].

من أشهر تلاميذه :

أَحمد بن خالد الخلال(٣١١هـ)، وعبد الملك الميموني (٢٧٤هـ)، وأبو بكر المروذي (٢٧٥هـ)، ومهنأ بن يحيى الشامي (٢٤٨هـ)، وأبو بكر الأثرم (٢٧٣هـ)، وحرب بن إسماعيل الكرماني (٢٨٠هـ)، وإبراهيم بن إسحاق الحربي (٢٨٥هـ)، وبَقِيّ بن مَخْلَد (٢٧٦هـ)، وعبد الوهّاب بن عبد الحكم الوراق (٢٥١هـ)، وإسحاق بن منصور التميمي المعروف بأبي يعقوب العوسج (٢٥١هـ)، وأبو داوود السجستاني (٢٧٥هـ)، ومحمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ)، ومسلم بن الحجاج النيسابوري (٢٦١هـ)، وصالح(٢٦٦هـ) وعبدالله (٢٩٠هـ) ابنا الإمام أحمد، وابن عمه حنبل بن إسحاق(٢٧٣هـ).

---

(١) يلتقي نسبه بنسب الرسول (ﷺ) في نزار، فالمصطفى عليه الصلاة والسلام ولد مضر بن نزار، وأحمد من ولد ربيعة بن نزار.

(٢) ينظر سيرة الإمام أحمد بن حنبل، ٣٠/٢٩، وينظر مناقب الإمام أحمد ٢٢/١٢.

(٣) سير أعلام النبلاء، ١١، /١٨١.

وأما كتب الامام أحمد[١] وتدوين آراءه في مختلف أبواب العلم والدين كثيرة غير قليلة[٢]، بعض منها: (١- المسند ٢- العلل ومعرفة الرجال ٣- فضائل الصحابة. ٤- التفسير ٥- الناسخ والمنسوخ ٦- الزهد ٧- الفرائض.. الخ)[٣].

المطلب الثالث : وفاته

لما استكمل الإمام أحمد بن حنبل الشيباني (٧٧هـ) سنة من العمر، ودخل في الثامنة والسبعين أصابته حمى، وذلك في أول يوم من شهر ربيع الأول من سنة (٢٤١هـ) .، فكثر عواده وتردد عليه الأطباء منذ ذلك الحين، فلما كانت صبيحة يوم الجمعة ١٢/ ربيع الأول/ ٢٤١ هـ، حين ارتفع النهار بنحو ساعتين سلم الإمام أحمد الروح إلى بارئها، وأجاب دعوته المقررة على كل إنسان: ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴾ [٤] وكانت الشوارع والسكك المحيطة بمسكنه ضائقة بالناس من شدة الزحام[٥].

المبحث الثاني: الدراسة التحليلية للأحاديث

المطلب الأول: مُسْنَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ (ﷺ)

قال الإمام أحمد _ رحمهُ الله تعالى _ :

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ حَدَّثَنَا دَيْلَمُ بْنُ غَزْوَانَ العَبْدِيُّ حَدَّثَنَا مَيْمُونٌ الْكُرْدِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ (ﷺ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) ((قَالَ إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي كُلُّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ)) [٦] .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي الدنيا ، والبزار، والفريابي، وابن حبان ، والطبراني ، والبيهقي [٧] .

---

(١) إن أحمد كان في صدر حياته ينهى أن ينقل عنه غير الحديث، لأنه ما كان يستجيز لنفسه أن تنتشر عنه فتاويه، لأنه يرى الإفتاء نوعًا من الابتلاء ينزل بالفقيه... ولكنه اضطر في آخر أمره أن يجيز كتابة فتاويه، بل نشرها ، آراؤه الفقهية- ص:١٨٠.

(٢)ينظر مناقب الامام احمد ، ص:٢٦١.

(٣) ينظر المذهب الحنبلي-دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته، ١ /١٠١-١٠٣.

(٤) سورة الزمر، آية (٣٠) .

(٥) المذهب الحنبلي، ١، /٨٩-٩٠.

(٦) مسند أحمد ، ١ / ٢٨٩ ، مُسْنَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ (ﷺ) رقم : (١٤٣) ، قال محققه " أسناده قوي " .

(٧) الصمت وآداب اللسان: باب ذم التقعر في الكلام ، (ص: ١٠٩)، برقم: (١٤٨)، مسند البزار ، مسند عمر بن الخطاب ، (١ / ٧٥)، رقم : (٣٠٥) ، وقال الذهبي : " هذا اسناد صحيح " ، صفة النفاق وذم المنافقين: بَابُ مَا رُوِيَ فِي صِفَةِ الْمُنَافِقِ وَأَنَّ مَنْ كَانَ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ فَهُوَ مُنَافِقٌ حَقًّا، (ص: ٦٧)، برقم: (٢٣) ، وصحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، ١ / ٢٨١ ، باب الزجر رقم (٨٠) وقال : (إسناده صحيح على شرط البخاري) المعجم الكبير للطبراني ، باب عمران بن حصين يكنى أبا نجيد ومن أخباره ، ١٨ / ٢٣٧ ، رقم : (٥٩٣) ، وسنن البيهقي ، ٢٨٤/٢/، رقم : (٧٧٧١) بلفظ: منافق يتكلم بالحكمة، ويعمل بالجور" .

دراسة رجال الاسناد:

١. أبو سعيد يحيى بن سعيد بن فروخ ، أبو سعيد القطان البصري، روى عن هشام بن عروة والأعمش، وروى عنه أحمد بن حنبل وعلي المديني، **قال** الذهبي: (الإمام العلم) ، وقال ابن حجر:(ثقة متقن) من كبار التاسعة، مات سنة: (٩٨هـ) [١] .

٢. دَيْلَمُ بْنُ غَزْوَانَ البصري العبدي من أهل البصرة أبو غالب، روى عن ثابت البناني والحكم بن جحل ، وروى عنه أبو الأسود الدوسي ومسدد ، قال ابن أبي حاتم: (ليس به بأس هو شيخ)، وقال ابن حجر:(صدوق وكان يرسل) "، وذكره ابن حبان في الثقات ، من الثامنة [٢] .

٣. مَيْمُونٌ الْكُرْدِيُّ ميمون أبو بصير الكردي ، روى عن أبي عثمان النهدي، وروى عنه الفضل بن عميرة وديلم بن غزوان ، قال أبو داود:(ثقة)، وقال ابن حجر:(مقبول) ، وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: (ليس به بأس) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، من السادسة [٣].

٤. عبد الرحمن بن مل البصري، أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ، أدرك من زمن النبي (ﷺ) وارتحل زمن عمر، روى عن ابن مسعود وعمر ين الخطاب ، وروى عنه خالد الحذاء وأيوب ، قال ابن سعد: (ثقة) ، ذكره ابن حبان في الثقات ، مات سنة: (١٠٠هـ) [٤] .

٥. عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى(رضي الله عنه) أَحد العشرة المبشرين بالجنة، (صحابي جليل)، سُمي بالفاروق استشهد بالمدينة في آخر سنة (٢٣هـ) في ذي الحجة، يكنى أبا حفص [٥] .

الحكم على الحديث :

بعد دراسة رجال سند الحديث تبيَّنَ أنَّ فيه: مَيْمُونٌ الْكُرْدِيُّ : مقبول، وعليه يكون إسناد هذا الحديث ضعيفًا ، لكن الحديث روى من طرق أخرى قال المنذري رواه الطبراني فى الكبير: وفي الباب "عبيد الله بن معاذ، حدثنا ابي، حدثنا حسين المعلم، عن عبد الله بن بريدة ، عن عمران بن حصين ورواته محتج بهم في الصحيح، وقال شعيب الأرنؤوط: (إسناده قوي)، وقال الهيثمي: (رجاله رجال الصحيح) ، وبمجموع طرقه يرتقي الحديثُ الى مرتبة حسن [٦] .

غريب الحديث :

---

(١) ينظر تذكرة الحفاظ ، ١ / ٢٩٨، وينظر تقريب التهذيب ،٣ / ٧٩ .

(٢) ينظر الثقات ، ٦ / ٢٩١ ، تقريب التهذيب ، ١ / ٢٨٣ ، وينظر الجرح والتعديل ،٣ / ٤٣٤.

(٣) تهذيب التهذيب ، ٩ / ٢٨١، الجرح والتعديل ، ٨ / ٢٣٨ .

(٤) تذكرة الحفاظ ١ / ٦٥ ، تهذيب التهذيب ، ٥ / ١٩١.

(٥) الإصابة في تمييز الصحابة : ٤/ ٤٨٤ .

(٦) جامع الأحاديث لجلال الدين السيوطي ، ٧ / ١٥٨، المعجم الكبير ، ١٨ / ٢٣٧، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان لمحمد التميمي ، ١ / ٢٨١.

١. المنافق) : جمع النَفَقَةِ ، أصلُه في اللُّغة مَعْروفا، يقال: نافقَ يُنَافق مُنافَقةً ونِفاقا، وهو مأخوذ من النَّافِقاء: أحَد جِحَرة اليَرْبوع ، هو الذي يَسْتُر كُفْرَه ويُظْهر إيمانه [١] .

شرح الحديث :

(إن أخوف ما أخاف على أمتي) قال الطيبي _ رحمه الله _ أضاف أفعل إلى ما وهي نكرة موصوفة ليدل على أنه إذا استقصى الأشياء المخوفة لم يوجد أخوف من قول (كل منافق عليم اللسان) أي كثير علم اللسان جاهل القلب والعمل اتخذ العلم حرفة يتأكل بها ذا هيبة وأبهة يتعزز ويتعاظم بها يدعو الناس إلى الله ويفر هو منه ويستقبح عيب غيره ويفعل ما هو أقبح منه ويظهر للناس التنسك والتعبد ويسار ربه بالعظائم إذا خلا به ذئب من الذئاب لكن عليه ثياب فهذا هو الذي حذر منه الشارع صلى الله عليه وسلم هنا حذرا من أن يخطفك بحلاوة لسانه ويحرقك بنار عصيانه ويقتلك بنتن باطنه وجنانه ، قال الزمخشري: _ رحمه الله_ والمنافقون أخبث الكفرة وأبغضهم إلى الله تعالى وأمقتهم عنده لأنهم خلطوا بالكفر تمويها وتدليا وبالشكر استهزاء وخداعا ولذلك أنزل فيهم قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِى ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ ﴾ [٢] [٣] .

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. تطهير القلب من خصلة النفاق الذي يكون ظاهره خلاف باطنه .

٢. أن المنافقين في أسفل طبقات النار عياذاً بالله تعالى قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِى ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾ ﴾

٣. قبح الرياء وذم المرائين [٤] .

المطلب الثاني: مسند جابر بن عبد الله (ﷺ) .

قال الإمام أحمد _ رحمهُ الله تعالى _ :

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) قَالَ أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنٍ أَوْ قَالَ نَكَحَ بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهِ فَهُوَ عَاهِرٌ قَالَ وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) : ((يَقُولُ إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي عَمَلُ قَوْمِ لُوطٍ)) [٥] .

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ، ١ / ٩٨، وينظر الصحاح في اللغة ، ٢ / ٢٢٤ .

(٢) سورة النساء ، آيه (١٤٥)

(٣) فيض القدير ، ١٧٢/٢.

(٤) ينظر أضواء البيان في تفسير القرآن بالقرآن ، ١ / ٣٥٧ ، أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير ، ٢ / ٢٣٣.

(٥) مسند أحمد ، ٤١٣/٣ ، رقم (١٥٠٩٣) ، قال محققه : " أسناده ضعيف .

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي ، وابن ماجه ، وأبو يعلى، والحاكم، والبيهقي [١] .

دراسة رجال الإسناد :

١. يزيد بن هارون بن زاذي، السلمي، أبو خالد الواسطي، روى عن حميد والجريري ، وروى عنه عبد الحارث بن أبي أسامة والذهلي ، قال العجلي:(ثقة ثبت في الحديث)، وقال الذهبي: (أحد الأعلام) وقال: ابن حجر:(ثقة متقن عابد)، من التاسعة، مات سنة: (٢٠٦هـ) [٢].

٢. هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى بن دينار، العوذي ، أبو عبد الله، روى عن الحسن البصري وقتادة ، وروى عنه ابن مهدي وهدبة ، قال الذهبي: (الإمام الحجة الحافظ) ، وقال ابن حجر: (ثقة ربما وهم) ، من السابعة ، مات سنة: (٤٦٥هـ) [٣] .

٣. الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بن أيمن ، المكي ، روى عن أبي حازم سلمة بن دينار وجماعة ، وروى عنه داود بن عبد الرحمن العطار وعبد الوارث ، قال بن أبي حاتم: (يكتب حديثه و يحتج بحديثه) وقال ابن حجر:(مقبول) ، وذكره بن حبان في كتاب الثقات، من السابعة، مات سنة: (٥٦٨هـ) [٤]

٤. عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، أبو محمد ، القريشي ، روى عن إبراهيم بن محمد وجابر ، وروى عنه إبراهيم بن الفضل و زائدة ، قال أبو حاتم: (لين الحديث ليس بالقوي)، وقال ابن خزيمه: (لا أحتج به)، وقال ابن حجر:(صدوق في حديثه لين تغير بأخره) ، مات سنة: (١٤٠هـ) [٥] .

٥. جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، أبو عبد الله , الإمام الكبير المجتهد، كان من المكثرين، له ولأبيه صحبة ، روى عن النبي (ﷺ) وروى عنه سعيد بن ميناء، مات سنة: (٧٨هـ)[٦]

الحكم على الحديث :

بعد دراسة رجال السند تبين أن فيه: الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ : مقبول ، وعليه يكون إسناد هذا الحديث ضعيفًا ، والحديث له طرق أخرى منها ما اخرجه الترمذي والحاكم كما مر ، قال الترمذي : (حسن

---

(١) سنن الترمذي ، ٤ / ٥٨، باب حد اللواط ، رقم (١٤٥٧) ، قال أبو عيسى" هذا حديث حسن غريب" إنما نعرفه من هذا الوجه عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب عن جابر حسن ، سنن ابن ماجه، ٢ / ٨٥٦ ، باب من عمل عمل قوم لوط ، رقم (٢٥٦٣) قال محققه : "حسن" ، مسند أبي يعلى لأحمد الموصلي ، ٤ / ٩٧، باب مسند جابر، رقم (٢١٢٨) ، قال محققه " حسن " ، والحاكم ٣٩٧/٤ ، رقم (٨٠٥٧) وقال : "صحيح الإسناد" ، ووفقه الذهبي ، والبيهقى فى شعب الإيمان: السابع والثلاثون من شعب الإيمان وهو باب في تحريم الفروج ، ٣٥٤/٤ ، رقم (٥٣٧٤).

(٢) معرفة الثقات،٣٦٨/٢، تاريخ بغداد، ٣٣٧/١٤، تهذيب الكمال،٢٦١/٣٢، الكاشف،٣٩١/٢، تقريب التهذيب، ١/ ٦٠٦.

(٣) تذكرة الحفاظ ، ١ / ٢١٨، تقريب التهذيب ، ٣ / ٤٦.

(٤) سير أعلام النبلاء ،٢ / ١٨٦ ، تقريب التهذيب ، ٢ / ٢٩٦، تهذيب الكمال ، ٢٣ / ٣٩٢ .

(٥) تهذيب الكمال ليوسف المزي ، ١٦ / ٨٤، تقريب التهذيب لأحمد العسقلاني ، ٢ / ٢٧.

(٦) الاستيعاب: (١/ ٢١٩)، الإصابة: (١/ ٤٣٤).

غريب)، وقال الحاكم :(صحيح)[١] ، وقال الشيخ الألباني: (حسن)[٢] وبمجموع طرقه يكون هذا الحديُث حسنًا والله أعلم.

شرح الحديث :

قوله: (إن أخوف ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط) أخوف ليدل أفعل تفضيل بمعنى المفعول. قال الطيبي أضاف أفعل إلى ما وهي نكرة موصوفة ليدل على أنه أذا استقصي الأشياء المخوف منها شيئاً بعد شيء لم يوجد أخوف من فعل قوم لوط [٣].

وجاء أيضاً في شرحه : عبر به تلويحًا بكونهم الفاعلين لذلك ابتداء وأنه من أقبح القبيح لأن كل ما أوجده الله في هذا العالم جعله لفعل خاص لا يصلح لغيره وجعل الذكر للفاعلية والأنثى للمفعولية فمن عكس فقد أبطل حكمته [٤].

الفوائد المستنبطة من الحديث

١. أن عمل اللواطه من أقبح القبيح لانهُ منافي لحكمة الله عز وجل .

٢. أن حد الفاعل لفعل اللواط حد الزنا، أي إن كان محصناً يرجم وإن لم يكن محصناً يجلد مائة

٣. وعلى المفعول به عند الشافعي على هذا القول جلد مائه وتغريب عام رجلاً كان أو امرأة محصناً أو غير محصن . [٥]

المبحث الثاني: دراسة الاحاديث الواردة في مسند حديث محمود بن لبيد و أَبِو الدَّرْدَاء (رضي الله عنهما).

المطلب الأول: من حديث محمود بن لبيد(ﷺ).

قال الإمام أحمد _ رحمهُ الله تعالى _ :

حَدَّثَنَا يُونُسُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ الْهَادِ عَنْ عَمْرٍو عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ أَنَّ رَسُولَ الله (ﷺ) قَالَ: ((إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الشِّرْكُ الْأَصْغَرُ قَالُوا وَمَا الشِّرْكُ الْأَصْغَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الرِّيَاءُ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا جُزِيَ النَّاسُ بِأَعْمَالِهِمْ اذْهَبُوا إِلَى الَّذِينَ كُنْتُمْ تُرَاءُونَ فِي الدُّنْيَا فَانْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ عِنْدَهُمْ جَزَاءً)) [٦] .

---

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٤/ ٣٩٧) .

(٢) صحيح وضعيف سنن الترمذي (٣/ ٤٥٧) .

(٣) تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي ، ٩ / ١٩.

(٤) التيسير بشرح الجامع الصغير . ، ١ / ٦٢٥.

(٥) تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي ، ٩ / ١٨.

(٦) مسند أحمد ، ٣٩ / ٣٩، حديث محمود بن لبيد ، رقم (١٣٦٣٠) ، قال محققه " حديث حسن رجاله رجال الصحيح الصحيح إلا انه منقطع" .

تخريج الحديث:

اخرجه الطبراني، والبغوي، والبيهقي [١] .

دراسة رجال الإسناد:

١. يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، أبو محمد المؤدب ، روى عن داود بن أبي الفرات وشيبان ، وروى عنه علي بن المديني وأحمد بن حنبل، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر:(ثقة ثبت)، من صغار التاسعة، مات سنة: (٢٠٨هـ)، [٢].

٢. ليث بن سعد بن عبد الرحمن، الفهمي، أبو الحارث المصري، روى عن موسى بن علي بن رباح وجعفر بن ربيعة، وروى عنه أحمد بن يحيى وكثير بن فرقد ، قال أحمد بن حنبل:(ثقة ثبت)، وقال المزي: (وكان ثقة كثير الحديث) ، من السابعة، مات سنة: (١٧٥هـ) [٣].

٣. يزيد بن هارون بن زاذي: (ثقة) سبق ترجمته.

٤. عَمْرِوبن محمد بن بكير، بن سابور، الناقد أبو عثمان البغدادي الحافظ ، روى عن إسحاق بن سليمان الرازي وسعيد بن مسلمة ، وروى عنه البخاري وابن ماجه ، قال الذهبي وابن حجر الذهبي:(ثقة) ، مات سنة: (١٤٥هـ) [٤] .

٥. محمود بن لبيد(ﷺ)، بن عقبة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأوسي الأنصاري الأشهلي، (صحابي جليل)، أبو نعيم المدني وأمه أم منظور بنت محمد بن مسلمة[٥] .

الحكم على الحديث :

بعد دراسة رجال السند تبيَّنَ أنَّ جميعهم ثقات، وعليه يكون إسناد هذا الحديث صحيحًا .

غريب الحديث:

١. (الرِّيَاء): مصدر" راءي" فاعل ومصدره يأتي على بناء مفاعلة وفعال وهو مهموز العين لأنه من الرؤية ويجوز تخفيفها بقلبها ياء وحقيقته لغة أن يرى غيره خلاف ما هو عليه وشرعًا أن يفعل الطاعة

---

(١) المعجم الكبير الطبراني ، رافع بن خديج بن رافع الأنصاري ، ٤ / ٢٥٣، رقم (٤٣٠١) ، شرح السنة : باب الرياء والسمعة ، (ص: ٩٨٥)، شعب الإيمان لأبو بكر البيهقي، ٥ / ٣٣٣ ، رقم (٦٨٣١) ، قال المنذري: إسناده جيد . وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح .

(٢) الكاشف للذهبي، ٤٠٤/٢، تقريب التهذيب لابن حجر،٦١٤/١، وينظر التاريخ الكبير ، ٤١٠/٨، التعديل والتجريح ١٢٤٢/٣.

(٣) الجرح والتعديل ، ١٧٩/٧، تاريخ بغداد ،٣/١٣، وينظر، تهذيب الكمال: ٥٣٢/١٢، تقريب التهذيب:٤٦٤/١، التعديل والتجريح، ٦١٥/٢.

(٤) تهذيب الكمال ، ٢٢ / ٢١٥، تقريب التهذيب، ٢ / ٢٤٣.

(٥) الإصابة في تمييز الصحابة: (٦/ ٣٥).

ويترك المعصية مع ملاحظة غير الله أو يخبر بها أو يجب أن يطلع عليها لمقصد دنيوي من مال أو نحوه[١] .

شرح الحديث:

" إنَّ أخوَفَ ما أخَافُ عَلَيْكُمْ الشِّركَ الأصْغِرُ : كأنه قيل: ما هو؟ فقال صَلّى (ﷺ) : الرياء.

والرياءً أن يفعل الطاعة ويترك المعصية مع ملاحظة غير الله أو يخبر بها أو يجب أن يطلع عليها لمقصد دنيوي من مال أو نحوه ، وقد ذمه الله في كتابه وجعله من صفات المنافقين في قوله: ﴿ يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلٗا ﴾ [٢] ، وقال: ﴿ فَمَن كَانَ يَرۡجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلۡيَعۡمَلۡ عَمَلٗا صَٰلِحٗا وَلَا يُشۡرِكۡ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدَۢا ﴾ وقال: ﴿ فَوَيۡلٞ لِّلۡمُصَلِّينَ ﴾ إلى قوله ﴿ ٱلَّذِينَ هُمۡ يُرَآءُونَ ٦ ﴾ [٣] .

وورد فيه من الأحاديث الكثيرة الطيبة الدالة على عظمة عقاب المرائي فإنه في الحقيقة عابد لغير الله، وفي الحديث القدسي: يقول الله تعالى: من عمل عملاً أشرك فيه غيري فهو له كله وأنا عنه بريء وأنا أغنى الأغنياء عن الشرك" [٤].

الفوائد المستنبطة من الحديث

١. الحرص الكبير لرسول الله (ﷺ) على امته للشرك الأصغر وهو الرياء .

٢. الشرك الأكبر يخلد صاحبه في النار.

٣.الشرك الأصغر فأن صاحبه لايخلد على قول الجمهور .

٤. أن الشرك الأكبر يحبط جميع الأعمال.

٥. الشرك الأصغر فأنه يحبط العمل الذي قارفه [٥] .

المطلب الثاني: من حديث أَبِي الدَّرْدَاءِ (رضي الله عنه) .

قال الإمام أحمد ـ رحمهُ الله تعالى ـ :

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَخٌ لِعَدِيِّ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ قَالَ عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) : ((أَنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الْأَئِمَّةُ الْمُضِلُّونَ)) [٦] .

---

(١) سبل السلام شرح بلوغ المرام ، ٦ / ٥٤.

(٢) سورة النساء ، أية (١٤٢) .

(٣) سورة الماعون ، أية (٥) .

(٤) سبل السلام شرح بلوغ المرام ، ٦ / ٥٤.

(٥) سبل السلام شرح بلوغ المرام ، ٦ / ٥٤.

(٦) مسند أحمد ، ٤٧٨/٤٥، رقم (٢٧٤٨٥) قال محققه :" صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن أبي الدرداء" .

تخريج الحديث :

اخرجه الطيالسي، والدارمي، والهيثمي [١].

دراسة رجال الإسناد :

١. يعقوب بن إبراهيم ، العبدي أبو يوسف ، القيسي، روى عن الداروردي وشعبة، وروى عنه المحاملي وأحمد بن حنبل، قال النسائي:(ثقة)، وقال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر:(ثقة)، من العاشرة ، مات سنة: (٢٥٢هـ) [٢].

٢. إبراهيم بن سعد بن إبراهيم القرشي، الزهري، أبو إسحاق المدني، روى عن أبي صخر وأسامة بن زيد، وروى عنه قيس بن الربيع وسعد بن إبراهيم ، قال الذهبي: (من كبار العلماء)، وقال ابن حجر:(ثقة حجة)، من الثامنة، مات سنة: (١٨٣هـ)[٣].

٣. إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، القرشي ، أبو أسحاق ، تابعي وهو ابن الصحابي عبد الرحمن بن عوف أحد العشرة المبشرة في الجنة ، روى عن أبيه وعمار، وروى عنه أبنه سعد بن أبراهيم والزهري، قال أحمد بن عبد الله والعجلي:(تابعي ثقة)، وقال يعقوب بن أبي شيبة :(ثقة)، مات سنة: (٩٦هـ) [٤] .

٤. أَخٌ لِعَدِيّ بْنِ أَرْطَاةَ

٥. رجل [٥] .

الحكم على الحديث :

بعد دراسة رجال السند تبين أن فيه: أَخٌ لِعَدِيّ بْنِ أَرْطَاةَ و رجل: مجهولا الحال وعليه يكون إسناد هذا الحديث ضعيفً .

غريب الحديث : .

١. الْمُضِلُّونَ : جمع مضل وهو الذي يبعد الناس عن الحق ويميلهم إلى الباطل [٦] .

شرح الحديث :

(إنّ أخوف ما أخاف) أي إنّ من أخوف شيء أخافه (على أمتي) أمة الإجابة (الأئمة) جمع إمام وهو مقتدى القوم المطاع فيهم (المضلون) يعني إذا استقصيت الأشياء المخوفة لم يوجد أخوف من ذلك

---

(١) مسند أبي داود الطيالسي، ١ / ٢٥١، رقم (١٣١)، سنن الدارمي ، ١ / ٨٩ ، رقم (٢١٧، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد لنور الدين ، باب في أئمة الظلم والجور ، ٥ / ٤٣٠، رقم: (٩٢١٦) قال الهيثمي: " فيه راويان لم يسميا "، " ورجاله ثقات" .

(٢) الثقات ، ٢٨٦/٩، تهذيب الكمال، ٣١١/٣٢، التعديل والتجريح، ٢٤٨/٣، الكاشف، /٣٩٣، تقريب التهذيب، ٦٠٧/١.

(٣) الكاشف، ٢١٢/١، تقريب التهذيب،٨٩/١، وينظر: رجال مسلم، ٣٨/١. تهذيب الكمال ٨٨/٢، رجال مسلم: ٣٨/١.

(٤) تهذيب الكمال ، ٢ / ١٣٥، تقريب التهذيب ، ١ / ٥٤.

(٥) لم اقف على ترجمتهما في كتب التراجم .

(٦) دلائل النبوة ، ٧ / ٤٨١.

قال في المطامح كان (ﷺ) حريصا على إصلاح أمته راغبا في دوام خيرتها فخاف عليهم فساد الأئمة لأن بفسادهم يفسد النظام لكونهم قادة الأنام فإذا فسدوا فسدت الرعية وكذا العلماء إذا فسدوا فسد الجمهور [١] .

الفوائد المستنبطة من الحديث

١. فيه: فساد الإمام يعنى فساد النظام لكونه قائد الأنام فإذا فسد فسدت الرعية [٢] .

الخاتمة

الحمد لله الذي بحمده تتم الصالحات، وبتوفيقه ومنه تكتمل الطاعات وبعد:

وبعد هذا الجهد المتواضع توصلنا على أهم النتائج ، يمكن إجمالها في النقاط التالية:

١. أن الإمام أحمد رحمه الله تعالى واحد من الأئمة الأربعة الذين اعتنوا بأحاديث النبي محمد(ﷺ) عناية كبيرة ومسنده خير دليل .

٢. اشتملت الدراسة على (خمسةُ مروية) التي جاءت بلفظة (أخوف ما أخاف) في المسند.

٣. نتيجة دراسة الأحاديث على مايلي :

- حديث واحد صحيح .
- حديثان بمرتبة الحسن.
- حديث واحد ضعيف .

٤.كثير ماورد من رواة ذُكِروا في كتب الجرح والتعديل, ولاسيما كتابي (التاريخ الكبير للبخاري),(والجرح والتعديل) لابن أبي حاتم, ولم يذكر في صفتهم جرح ولا تعديل، وهم من روى عنهم الشيخان وأصحاب السنن, وقد اختلف فيهم أهل العلم, أهم مجاهيل ام لا؟ وأيرد حديثهم أو يقبل ؟ والراوي من هذا النوع مقبولة روايته ولا يردونه ولا يعللون حديثه بالجهالة. وذلك لوقوع الشواهد والمتابعات لها

وأخيراً نسأل الله تعالى أنْ يكون هذا العمل خالصا لوجهه الكريم ، وآخر دعوانا أنِ الحمدَّ للهِ ربِّ العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

---

(١) ينظر التيسير بشرح الجامع الصغير ،. ١ / ٦٢٤، فيض القدير ، ٦ / ٢٩٧.

(٢) فيض القدير ، ٦ / ٢٩٧.

المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم :

١. **أخلاق أحمد**، للخلال (ت:٣١١هـ)، المكتبة الشاملة .

٢. **الأسامي والكنى**، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تح: عبدالله بن يوسف الجديع، ط١، مكتبة دار الأقصى – الكويت – ١٤٠٦هـ – ١٩٨٥ م .

٣. **أيسر التفاسير**، أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير، موقع **شبكة** مشكاة الإسلامية.

٤. **التأريخ الكبير**، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي، تح: السيد هاشم الندوي دار الفكر.

٥. **تاريخ بغداد**، أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية – بيروت .

٦. **تحفة الاحوذي بشرح جامع الترمذي** ، للإمام الحافظ أبي العلا محمد عبد الرحمن ابن عبد الرحيم المباركفوري، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان ، ١٢٨٣ م – ١٣٥٣ هـ .

٧. **تذكرة الحفاظ** ، أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت .

٨. . **التعديل والتجريح** , لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي، تح: د. أبو لبابة حسين، ط١، دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض – ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م .

٩ . **تقريب التهذيب** ،أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تح: محمد عوامة ، ط١، دار الرشيد – سوريا – ١٤٠٦ هـ– ١٩٨٦م .

١٠ **تهذيب التهذيب** ، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي،، ط١، دار الفكر – بيروت – ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

١١. **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، ، دار الكتاب العربي – بيروت، ط٤ ، ١٤٠٥هـ

١٢ . **تهذيب الكمال** ، يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي،، تح: د. بشار عواد ، ط١ ، معروف مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م .

١٣. **معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم**، أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب، تح: عبد العليم عبد العظيم البستوي ، ط١، مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية – ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م .

١٤. **جامع الأحاديث**، جلال الدين السيوطي ، المكتبة الشاملة .

١٥. **الجرح والتعديل**، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، ، ط١، دار إحياء التراث العربي – بيروت – ١٢٧١هـ – ١٩٥٢م .

١٦. **دلائل النبوة** ، للبيهقي ، موقع جامع الحديث

١٧. **سبل السلام** ، موقع الإسلام

١٨. **سنن ابن ماجه** ، محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني، تح: محمد فؤاد عبد الباقي دار الفكر – بيروت لبنان .

١٩ . **سنن البيهقي الكبرى**، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، تح: محمد عبد القادر عطا مكتبة دار الباز – مكة المكرمة – ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م .

٢٠. **سنن الترمذي** ، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، تح: أحمد محمد شاكر وآخرون دار إحياء التراث العربي – بيروت .

٢١. **سنن الدارمي** ، عبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي، تح: فواز أحمد زمرلي , خالد السبع العلمي ، ط١، دار الكتاب العربي – بيروت – ١٤٠٧هـ .

٢٢ **سير أعلام النبلاء** ، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، تح: شعيب الأرناؤوط , محمد نعيم العرقسوسي، ط٩، مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤١٣هـ .

٢٣. **شرح مسلم**، بشرح النووي ، دار الكتاب العربي بيروت – لبنان ، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م .

٢٤. **شرح السنة**: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت: ٥١٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط–محمد زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي – دمشق، بيروت ط٢، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م

٢٥. **صفة النفاق وذم المنافقين** : أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المُسْتَفاض الفِرْيابِي (ت: ٣٠١هـ)، شرحه وحققه وعلق عليه: أبو عبد الرحمن المصري الأثري ، دار الصحابة للتراث، مصر ط١ ، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م .

٢٦. **الصحاح في اللغة** ، الجوهري، موقع الوراق .

٢٧. **صحيح أبن حبان** ، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ط٢، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م .

٢٨. **صحيح مسلم**، الجامع الصحيح للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج ابن مسلم القشيري النيسابوري، طبعة مصححة ومقابلة على عدة مخطوطات ونسخ معتمدة اتفق العلماء على ان اصح الكتب بعد القرآن الكريم ، الصحيحان البخاري، دار الفكر بيروت لبنان .

٢٩. **العين**، الخليل بن أحمد، موقع الوراق .

٣٠. **غريب الحديث** ، أبي محمد عبد الله بن مسلم بم قتيبة الدينوري ، صنع فهارسه : نعيم زرزور دبلوم الدراسات العليا في اللغة العربية وآدابها ، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان ،ط١ ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م .

٣١. **فيض القدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير**، للعلامة محمد عبد الرؤوف المناوي، ضبطه وصححه أحمد عبد السلام، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م .

٣٢. **الكاشف في معرفة من له رواية فى الكتب الستة** ، موقع شبكة مشكاة الإسلامية .

٣٣. **الصمت وآداب اللسان** : أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت: ٢٨١هـ)، تح : أبو إسحاق الحويني ، دار الكتاب العربي – بيروت ، ط١، ١٤١٠هـ .

٣٤. **مجمع الزوائد** ، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، دار الفكر، بيروت – ١٤١٢ هـ .

٣٥. . **مسند أبي داود الطيالسي**، سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي، دار المعرفة – بيروت .

٣٦. مُصنف ابن أبي شيبة : أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، تح: كمال يوسف الحوت، . مكتبة الرشد – الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ ..

٣٧. **مسند أبي يعلى**، أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي، تح: حسين سليم أسد، ط١، دار المأمون للتراث – دمشق – ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م .

٣٨ . **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، مؤسسة قرطبة – مصر

٣٩. **مسند البزار البحر الزخار**، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، تح: د. محفوظ الرحمن زين الله مؤسسة علوم القرآن , ط١، مكتبة العلوم والحكم – بيروت , المدينة – ١٤٠٩هـ .

٤٠. **مسند الحميدي**، عبدالله بن الزبير أبو بكر الحميدي، تح: عامر أحمد حيدر ، ط١، دار الكتب العلمية . مؤسسة نادر – بيروت – ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م .

٤١. **المعجم الكبير**، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، تح: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط٢، مكتبة الزهراء – الموصل – ١٤٠٤هـ – ١٩٨٣م .

٤٢. **معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم**، أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب، تح: عبد العليم عبد العظيم البستوي ، ط١، مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية – ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م .

٤٣. **النهاية في غريب الحديث والأثر**، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري، تح: طاهر أحمد .

Sources and references

After the Holy Quran:

1. Ethics of Ahmad, Al-Khalal (T.: ٣١١ AH), The Comprehensive
2. Names and nicknames, Ahmed bin Hanbal Abu Abdullah Al-Shaibani, edited by: Abdullah bin Youssef Al-Judaea, 1st
3. The easiest interpretations, the easiest interpretations of the words of the Most High, the website of Mishkat Islamic Network
4. The Great History, Muhammad bin Ismail bin Ibrahim Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi, edited by: Al-Sayed Hashim
5. The History of Baghdad, Ahmed bin Ali Abu Bakr Al-Khatib Al-Baghdadi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya – Beirut
6. The masterpiece of al-Ahwadhi, explained by Jami al-Tirmidhi, by Imam al-Hafiz Abi al-Ula Muhammad Abd al-Rahman Ibn
7. Tadhkirat al-Hafiz, Abu Abdullah Shams al-Din Muhammad al Dhahabi,
8. Modification and defamation, for whom Al-Bukhari narrated in Al-Jami Al-Sahih, Suleiman bin Khalaf bin Saad Abu Al-Walid Al-Baji
9. Taqreeb al-Tahdheeb, Ahmad ibn Ali ibn Hajar Abu al-Fadl al-Asqalani al-Shafi'i, edited by: Muhammad Awa
10. Tahdheeb Al-Tahdheeb, Ahmad bin Ali bin Hajar Abu Al-Fadl Al-Asqalani Al-Shafi'i, ١st edition, Dar Al-Fikr.
11. The ornament of the saints and the classes of the pure: Abu Naim Ahmed bin Abdullah Al-Asbahani, Dar Al-Kitab Al-Arabi
12. Refinement of perfection, Yusuf bin al-Zaki Abd al-Rahman Abu al-Hajjaj al-Mazi, edited by: Dr. Bashar Awwad, ١st edition.
13. Knowing the trustworthy men of knowledge and hadith, and the weak, and mentioning their doctrines and their news, Abi Al-Hassan Ahmed bin Abdullah bin Saleh Al-Ajli Al-Kufi
14. Collector of Hadiths, Jalal Al-Din Al-Suyuti, The Comprehensive Library
15. Al-Jarh wa'l-Ta'deel, Abd al-Rahman bin Abi Hatim Muhammad bin Idris Abu Muhammad al-Razi al-Tamimi, 1st edition,
16. Evidence of Prophethood, by al-Bayhaqi, Jami al-Hadith website
17. Subul al-Salam, Islam website .
18. Sunan Ibn Majah, Muhammad bin Yazid Abu Abdullah Al-Qazwini, edited by: Muhammad Fuad Abdul-Baqi
19. The Great Sunnahs of Al-Bayhaqi, Ahmed bin Al-Hussein bin Ali bin Musa Abu Bakr Al-Bayhaqi
20. Sunan Al-Darimi, Abdullah bin Abd Al-Rahman Abu Muhammad Al-Darimi, edited by: Fawaz Ahmed Zumrli, Khaled Al-Saba Al-Alami
21. . Sunan Al-Darimi, Abdullah bin Abd Al-Rahman Abu Muhammad Al-Darimi, edited by: Fawaz Ahmed Zumrli, Khaled Al-Saba Al-Alami
22. Biography of the Flags of the Nobles, Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi Abu Abdullah, edited by: Shuaib Al-Arnaout
23. Explanation of Muslim, explained by Al-Nawawi, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut - Lebanon, 1407 A.H. - 1987 A.D.
24. Explanation of the Sunnah: Muhyi al-Sunnah, Abu Muhammad al-Husayn ibn Mas`ud ibn Muhammad ibn al-Far' al-Baghawi al-Shafi'i
25. Characteristic of hypocrisy and disparagement of the hypocrites: Abu Bakr Jaafar bin Muhammad bin Al-Hassan bin Al-Mustafaf Al-Firyabi
26. Al-Sahih in the language, Al-Jawhari, Al-Warraq website

27. Sahih Ibn Hibban, Muhammad Ibn Hibban Ibn Ahmad Abu Hatim al-
28. Sahih Muslim, the authentic collection of Imam Abu al-Husayn Muslim ibn al-Hajjaj ibn Muslim al-Qushairi al-Nisaburi,
29. Al-Ain, Al-Khalil bin Ahmed, Al-Warraq website
30. Ghareeb Al-Hadith, Abi Muhammad Abdullah Bin Muslim Bm Qutayba Al-
31. Fayd al-Qadeer, explaining al-Jami al-Saghir from the hadiths of al-Bashir al-Nazir, by the scholar Muhammad Abd al-Rauf al-Minawi
32. The revealer in knowing who has a narration in the six books, Mishkat
33. Silence and Etiquette of the Tongue: Abu Bakr Abdullah Bin Muhammad Bin Ubaid Bin Sufyan Bin Qais Al-Baghdadi Al-Umayyad
34. Al-Zawaid Complex, Nur al-Din Ali bin Abi Bakr al-Haythami, Dar al-Fikr,
35. Musnad Abi Dawood Al-Tayalisi, Suleiman bin Dawood Abu Dawood Al-Farsi Al-Basri Al-Tayalisi
36. The compiler of Ibn Abi Shaybah: Abu Bakr Abdullah bin Muhammad bin Abi Shaybah al-Kufi, edited by: Kamal Yusuf
37. Musnad Abi Ya'la, Ahmed bin Ali bin Al-Muthanna Abu Ya'la Al-Mawsili Al-Tamimi, Edited by: Hussein Salim Asad,
38. Musnad Imam Ahmed bin Hanbal, Ahmed bin Hanbal Abu Abdullah Al-Shaibani, Cordoba Foundation – Egypt
39. Musnad Al-Bazar Al-Bahr Al-Zakhar, Abu Bakr Ahmed bin Amr bin Abdul Khaleq Al-Bazar
40. Musnad Al-Hamidi, Abdullah bin Al-Zubayr Abu Bakr Al-Hamidi
41. The Great Lexicon, Suleiman bin Ahmed bin Ayoub Abu al-Qasim al-Tabrani, edited by: Hamdi bin Abd al-Majid
42. Knowing the trustworthy men of knowledge and hadith and the weak, and mentioning their doctrines and their news, Abu al-Hasan Ahmad bin Abdullah bin Salih al-Ajli
43. The End in Gharib Hadith and Athar, Abu Al-Saadat Al-Mubarak bin Muhammad Al-Jazari, Edited by: Taher Ahmed